

تاج العروس من جواهر القاموس

" وجَارِيَّةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلَاصٍ " هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مَعَ أَرْزَمَهُ أَهْمَل مَادَّةً " شَمَص " وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي الشَّيْنِ " مَعَ الصَّادِ فَقَالَ : أَيْ ذَاتُ تَفْلَاطٍ وَأَنْمِلَاصٍ كَمَا تَقَدَّمَ . " وَمِلَاصٌ بِسَلْاحِهِ : رَمَى بِهِ " عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : مِلَاصٌ بِسَهْمِهِ : رَمَى بِهِ . مِلَاصٌ " كَفَرِحَ : سَقَطَ مُتَنَزِلًا جَاءَ " . وَكُلُّ شَيْءٍ زَلَّ أَنْزِلًا مُتَنَزِلًا جَاءَ " لِمَلَّاسَتِهِ فَقَدَّ مِلَاصٌ . " وَرِشَاءٌ مِلَاصٌ كَكَتَفٍ تَزَلَقُ الْكَفُّ عَنَّهُ " وَلَا تَسْتَمَكِنُ مِنَ الْقَبِيضِ عَلَيْهِ وَقَدْ مِلَاصَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ حَبْلُ الدَّلْوِ : . " فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مِلَاصًا . " كَذَنَبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : الْهَبِصَى مِثْلُ الْجَمَزَى . وَأَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الصَّحَّةِ . وَيُعَدِّي بِمَعْنَى يَعْدُو وَيَعْنِي رَطْبًا يَزَلَقُ مِنَ الْيَدِ . " وَيَا ابْنَ مِلَاصٍ كَكَتَفَانٍ : شَتَمٌ " نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَرَجُلٌ أَمْلَاصٌ الرَّاسُ : أَثْلَاطُهُ " عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . فِي الصَّحاحِ : " سَيَرُ إِمْلَاصٌ : سَرِيْعٌ " وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : . " فَمَا لَهُمْ بِالذَّوِّ مِنْ مَحِيصٍ . " غَيْرَ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلَاصِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : " الْمَلْصَةُ كَزَنْجَةِ : الْأَطْوَمُ مِنَ السَّمَكِ " وَكَذَلِكَ الزَّالِخَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مَلِصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِي وَأَنْمِلَاصَتُ : أَنْفَلَتَتْ وَزَلِقَتْ وَالسَّمَكَةُ مَلِصَةٌ . " وَأَمْلَاصَتِ الْمَرْأَةُ كَمَا لِلجَوْهَرِيِّ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالنَّاقَةُ " أَلْقَتْ وَلَدَهَا مَيْتًا " وَفِي الصَّحاحِ : أَيْ أَسْقَطَتْ " وَهِيَ مُمْلِصٌ " وَالْجَمْعُ مَمَالِصٌ بِالْيَاءِ . " فَإِنْ أَعْتَادَتْهُ فَمِلَاصٌ " وَالْوَالِدُ مُمْلِصٌ وَمَلِصٌ . أَمْلَاصٌ " الشَّيْءُ " إِمْلَاصًا : " أَزَلَقَ " . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : " الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ تُضَرَّبُ فَتُمْلِصُ جَنِينَهَا " أَيْ تَزَلِقُهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ . وَقَالَ أَبُو الْعَيْيَاسِ : أَمْلَاصَتُ بِهِ وَأَزَلَقَتْ بِهِ وَأَسْهَلَتْ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . " وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ مَلِصًا وَمَلِيطًا " .

ومُملّصاً . والمَلَّيْصُ : أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ . " وَتَمَلَّصَ " الرِّشَاءُ مِنْ يَدَيِ وَتَفَلَّصَ أَي " تَخَلَّصَ " وَتَمَلَّصَتْ مِنْهُ : تَخَلَّصَتْ . يُقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ فَانْفَلَتَ مِنْ يَدِكَ قُلْتَ : " انْمَلَّصَ " مِنْ يَدَيِ انْمِلَّصاً وَانْمَلَّخَ بِالْخَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : انْمَلَّصَ الشَّيْءُ : " أَفْلَتَ " وَتُدْعَى النُّونُ فِي الْمِيمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ انْفَلَّصَ وَقَدْ فَلَّصْتُهُ وَمَلَّصْتُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَلَّصُ بِالتَّحْرِيكِ : الزَّلَقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَرِشَاءُ مَلَّيْصُ كَمَلَّصِ : وَالْمُملَّصُ كَمُكْرَمٍ : السَّقِطُ . وَتَمَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيِ : زَلَّ . انْسِلَالاً لِمَلَّاسَتِهِ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ الرِّشَاءَ وَالْحَيْدِلُ وَالْعَيْنَانُ . وَالْمَلَّصُ بِالْفَتْحِ : الْعُرْيَانُ وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّ زَنْهَ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ كَالْحَيْدِلِ خَرَجَ مِنْ زَيْبِرِهِ . وَمَلَّصُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : .
 فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ مَلَّصٍ عَرَّعَرَاءَ ... وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهُمَا أَي انْخَفَصَ مَا كَانَ مِنْهُمَا مُرْتَفِعاً . وَبَنُو مَلَّيْصٍ كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَمَلَّصَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ كَأَمَلَّطَ . وَالْأَمَلَّصُ : الرَّطْبُ اللَّيِّنُ . وَمَلَّصَ مَلَّصاً : وَلَّى هَارِباً كَمَلَّزَ مَلَّزاً . وَفِي هُذَيْلٍ : مَلَّصُ بْنُ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ أَبُو ذَرَّةَ الْهُذَلِيُّ .